

تفسير السمعي

@ 223 (^) ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار و^١ يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون (221) ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في (* * * *) إنها مؤمنة ، تؤمن بالرسول ، وتحسن الوضوء ، والصلاة . فقال عليه السلام : بئسما صنعت . فقال : و^١ لتزوجن بها ، فأعتقها ، وتزوج بها . وكان قد عرضت عليه حرة مشركة ، فغيره المشركون على نكاح الأمة السوداء ؛ فنزل قوله : (^) ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم (' . . .) (^) ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا (في هذا إجماع ، أن المسلمة لا تنكح من المشركين أجمع (^) ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم) ، فإن قال قائل : كيف قال : (^) خير من مشرك (ولا خير في المشرك ؟ قيل : يجوز مثله كما قال الله تعالى : (^) خير أما يشركون (ويقال : الرجوع إلى الحق خير من التماسه في الباطل . . .) (^) أولئك يدعون إلى النار) أي : إلى أسباب النار (^) و^١ يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه (أي : بقضائه وإرادته (^) ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون) . قوله تعالى : (^) ويسألونك عن المحيض (أما السائل عنه : هو أسيد بن حضير ، وعباد بن بشير . وأما المحيض : مفعول من الحيض . والمراد به : نفس الحيض . . . قال الأزهري : يقال : حاض المرأة حيضا ، ومحیضا : إذا نزل بها الدم من الرحم في وقت معلوم . . . ويقال : استحیضت المرأة : إذا نزل بها الدم من عرق لا من الرحم لا في وقت معلوم .